

المثل الفرعوني	المثل الآن
( إن غابت السباع لعبت الضباع )	( إن غاب القط لعب يا فار )
( أكل السباع لا تهضمه الضباع )	( مرعة النعجة ما تاكلهاش الجاموسة )
( في عرين الأسد تتناثر دائماً العظام )	( بيت السبع ما يخلي من العظام )
( إن قال عنك الناس حصاداً فاشحذ منجلك )	( إن سموك حرامي شرشر منجلك )
( لا تزهو بأصلك، فأصل الرجل الكريم هو ما حققه بنفسه )	( الشاب بسعره لأبوه ولا لجده )
( قيل أن تشتتر الدار اسأل عن الجار )	( اشتري الجار قيل الدار )
( عداوة العاقل خير من صداقة الأحمق )	( عدو عاقل خير من صديق جاهل )
( أن تعش وحيداً خيراً من صحبة رفاقاء السوء )	( الوحدة خير من جليس السوء )
( صديقك الذي يضررك هو عدوك الحقيقي )	( صاحب اللي يخسر هو العدو المبين )
( إن كان معك القمر فلا تبالي بالنجوم )	( اللي معاه القمر ما يباليش بالنجوم )
( إن كان صاحبك عسلاً فلا تلحسه كله )	( إن كان صاحبك عسل ما تلحسوش كله )
( من لقي أقرباءه نسي أصحابه )	( من لقي أحبابه نسي أصحابه )
( القط لا يحلم إلا بالفئران )	( الجعان يحلم بسوق العيش ) أو ( حلم القطط كله فيران )
( إن حكم القرد ارقص له )	( اسجد لقرد السوء في زمانه )
( من يأكل علي مائدة الأمير لا يجرد عليه سيفه )	( اللي يأكل عيش الأمير يضرب بسيفه )
( كلب حر خير من أسد مربوط )	( كلب سايب ولا سبع مربوط )
( التكرار يعلم الحمار )	( التكرار يعلم الحمار )
( السلف خسارة علي الدائن والمدين )	( السلف تلف والرد خسارة )
( إذا أحبك ثعبان فاجعله قلادة في عنقك )	( إن حببتك حيه أطوق بيها )
( من يسرق بيضة يسرق جملاً )	( اللي ياخذ البيضة ياخذ الفرخة )

( مال الطماع للشيطان )

( الغيرة مفتاح الطلاق )

( عون الفقير دموعه )

( الصبر مفتاح الفرج )

( إن كانت حماتك تحب النفار طلق بنتها )

( الجعران في عين أمه هو الجمال نفسه )

( الشيطان لا يدمر بيته )

( العجلة من الشيطان )

( إن أتت الملائكة اختبأت الشياطين )

( الطفل يظل طفلا وإن جعلته قاضيًا )

( العين لا تعلق الحاجب )

( لا تمتدح من لا تختيره )

( أعط الصوف وخذ الحمل )

( من المفيد أن نتعلم السحر ومن الخطر أن نستعمله )

( إن كثرت البحارة غرقت السفينة )

( كل حمل يعلق من ساقه )

( يد واحدة لا تصفق )

( من يهرب من مصيبه يقع فيها بسهولة )

( وجع ساعة ولا كل ساعة )

( الشجرة التي تظلك لا تقطعها )

( عصفور في اليد خير من ألف كركي يطير في الفضاء )

( مال الخسيس مسيرة لإبليس )

( غيرة المرأة مفتاح طلاقها )

( لولا الدموع لاحتترقت الضلوع )

( الصبر مفتاح الفرج )

( حماتي مناقرة طلق بنتها )

( القرد في عين أمه غزال )

( إبليس ما يخربش بيته )

( العجلة من الشيطان )

( إن حضرت الملائكة غابت الشياطين )

( الولد ولد ولو حكم البلد )

( العين ما تعلاش علي الحاجب )

( تعرف فلان؟ أيوه ... عاشرته؟ ... لأ يبقى ما تعرفوش )

( اديني اليوم صوف وخذ بكره خروف )

( أتعلم السحر ولا تعمل بوش )

( المركب اللي ليها ريسين تغرق )

( كل واحد بيتعلق من عرقوبه )

( إيد لوحدها ما تصققش )

( اللي يخاف من العفريت يطلع له )

( وجع ساعة ولا كل ساعة )

( الشجرة اللي تضلل عليك ما تدعيش عليها بالقطع )

( عصفور في اليد خير من عشرة علي الشجرة )

## تعاليم

للأديب بابيروس أينسينجر

- ١- لا تأكل كفايتك مما تحب عندما يرغب آخرون مشاركتك فيه
- ٢- لا تلبس لباساً أفضل من صديقك عندما تسير معه في الطريق حتى لا تتطلع إليك الأعين أكثر منه
- ٣- لا ترتكب ظلماً ضده في الحياة، لأنك ستأخذ طريقك إلي الموت بعد ذلك
- ٤- لا تنسى القبر، ولا تتباطأ في تمجيد المعبود كما طلب
- ٥- الحكيم يقلق نفسه من الموت علي الرغم من أن الموت في يد المعبود
- ٦- نعمة المعبود علي رجل المعبود هي قبره ومكان راحته.
- ٧- تجديد الحياة بعد الموت هو ترك الاسم باقياً علي الأرض بعد الموت
- ٨- ليس رحيماً من هو كريم مع ابنه.
- ٩- يجب أن يكون التعليم مناسباً لكل أمر، ولهذا فلا تفعل إلا ما هو مناسب
- ١٠- لا تغضب علي ذلك الذي يؤنبك، لأنه يؤنبك أمام الجماهير.
- ١١- لا تكن فاعلاً للشر وإلا أطلق عليك اسم الرجل السيئ
- ١٢- لا تكن جاهلاً ضعيفاً وإلا سميت فظاً
- ١٣- لا تكن طائشاً وإلا سميت الأحمق
- ١٤- لا تكن عنيفاً وإلا سميت ذلك الذي تجمعت فيه المساوي
- ١٥- لا تلزم الصمت عندما يجب التكلم وإلا سميت الأبله
- ١٦- لا تترك لسانك دون رقابة وإلا سميت الثرثار
- ١٧- لا تجعل كلماتك تثير الملل وإلا سميت الغبي
- ١٨- لا تأخذ في السب أمام إنسان مسن
- ١٩- لا تتجول كثيراً مع إنسان بسبب شهرته
- ٢٠- العنيف كالرياح التي تزيد إزالة العاصفة
- ٢١- لسان أحمق لرجل غبي هو سكينه لإنهاء حياته
- ٢٢- من يعرف قلبه يعرف القدر

- ٢٣- يحطم التباهي والكبرياء النفوس
- ٢٤- هناك من هو راض عن حظه، وهناك من هو راض عن معرفته
- ٢٥- لا تكن نهما وإلا رافقك الفقر
- ٢٦- الأحمق الذي لا يسيطر علي نفسه
- ٢٧- العصفور يخاطر بسبب قليل من الطعام
- ٢٨- النبات هو خير طعام وجد
- ٢٩- تدريس التعاليم لابنك ليس متعبا
- ٣٠- لا نجاح للتعاليم إذا انعدمت الرغبة
- ٣١- إن رأيت امرأة جميله فيجب أن تظهر أنك أعظم منها
- ٣٢- العصا والخجل حماية من ألد الأعداء
- ٣٣- ذلك الذي يحب ابنه الفاسد يرغب في إفساد نفسه
- ٣٤- لا تثق في ذلك الذي لا تعرفه في قلبك وإلا خدعك بمكره
- ٣٥- يبارك المعبود الأعمى ويفتح له طريقه
- ٣٦- لا تثق في لص وإلا أصابتك الكآبة
- ٣٧- لا تترك حكم الشعب لفاسق أو حقير
- ٣٨- لا تجعل من الحقير حاكم وإلا لازم الحمق اسمك
- ٣٩- لا تكن بخيلاً وإلا شوه اسمك
- ٤٠- البخل جمره تحرق صاحبها
- ٤١- البخل يثير الخصام والنزاع في البيت
- ٤٢- ثروة صغيرة مع بركة هي حابي (معبود النيل عند المصري القديم) في وقت الفيضان (ويعني ذلك أن الأرض هي الزوجة والنيل هو الزوج فيعرس بها فيفيض خصباً ونماءً. ويعني ذلك أن النيل الذي يفيض بمثابة الزوج للأرض المصرية، فيعرس بها حين الفيضان فتفيض خصباً ونماءً وخيراً على المصريين).
- ٤٣- لا يستيقظ القلب عندما يوجد حزن فيه
- ٤٤- ذلك الذي يحب الثروة سيسلبها المعبود منه

- ٤٥- يقضي الإنسان سنوات عشر كطفل قبل أن يفهم شيئاً عن الحياة والموت
- ٤٦- لا تترك القلق يزدهر وإلا أصبحت مثقلاً بالهموم
- ٤٧- إن أصاب القلق القلب فإنه يسبب مرض له
- ٤٨- عندما يزداد القلق يبحث القلب عن الانتحار
- ٤٩- الذنب الذي ارتكبه سهواً، التمس عفوا عنه.
- ٥٠- إمضاء وقت في الفشل، لا يؤدي إلي استسلام الإنسان الصالح.

## أغاني

التغني بالنصر.....لقائد الجيش وني

هذا الجيش عاد في أمان

بعد أن دمر أرض الرمال

هذا الجيش عاد في أمان

بعد أن أذل أرض الرمال

هذا الجيش عاد في أمان بعد نهب قلاعهم

هذا الجيش عاد في أمان

بعد أن قطع شجر العنب والتين

هذا الجيش عاد في أمان

بعد أن أشعل النيران في قصورهم

هذا الجيش عاد في أمان بعد أن أسر الكثير من رجالهم

## نشيد النيل .... لشاعر مجهول

تحية لك حابي  
نابع من الأرض  
قادم لإخصاب مصر  
من المسالك الخفية  
المظلمة في النهار  
إلي من يغني له شعبه  
يتسرب إلي حقول أبدعها رع  
لإطفاء ظمأ من هو عاطش  
لري الصحراء الجرداء  
نداه يتساقط من السماء  
صديق جب  
ملهم الفنون لبتاح  
سيد الأسماك  
محرك تيار الماء  
حامي الطير من الموت عطشاً منبت الشعير  
مبدع الحنطة  
يقود حفلات المعابد  
عندما تقل مياهه يصيب الفقر كل إنسان  
مبدع كل ما هو جيد  
ذكي الرائحة  
رائع عندما يقبل  
مبدع الحشائش للرعاة  
مقدم الضحية للمعبود  
مراقب الأرض والسماء

مالئ للمخازن

معط للفقير بسخاء

يا للفرحة عندما تقبل يا للفرحة عندما تأتي يا حابي

يا للفرحة عندما تصل

أنت الذي تطعم الإنسان والحيوان

يا للفرحة عندما تأتي

يا للفرحة عند قدومك.

## دعاء

استيقظي في سلام

أيتها الشمس الصافية

في سلام

استيقظي في سلام

يا حورس الشفق

في سلام

استيقظي في سلام

يا روح المشرق

في سلام

استيقظي في سلام

يا حورس أرض النور

في سلام

تنامين في قارب الليل

وتستيقظين في قارب النهار

من أجلك تدعي المعبودات

عندما لا يوجد معبود يتطلع لك

يرى المعبود من خلالك  
عندما لا يعثر علي معبود له  
ليشارك الأم نوت الحياة  
افتحي أبوابك أيتها السماء

## أغنية الشمس

آتون آتون  
المغنون والموسيقيون  
في نشوة يعظمون  
وأشعارهم ينشدون  
في المكان الرحيب  
في القصر الحبيب  
الشمس اسمك  
في مدينة الشفق معبدك  
في مكان شديد لك  
حيث تحبين أن يكون لك.

## أحزان مواطن مصري.. للشاعر إيبورور (مقتطفات)

تأمل

الوجه الشاحب

رامي السهام مستعد

الجريمة في كل مكان

ليس هناك أحد من رجال الماضي

تأمل

حابي يأتي بالفيضان

وليس هناك من يحرث له

يقول الجميع أننا لا ندري ما حدث لهذه البلاد

تأمل

المرأة عاقم لا حامل

خنوم لا ينتج بسبب البلاد

تأمل

الرجل الحقير أصبح رجل ثروة

من لم يكن يستطيع شراء خف يملك الآن ثروة

تأمل

قلوب عبيد الرجال أضحت شرسة

لأن العظيم لا يختلط بشعبه في أفراحهم

تأمل القلوب عنيفة

العاصفة تجتاح البلاد

الكفن ينادي قبل أن يقترب أحد منه

تأمل

الموتى يدفنون في النهر

الموج في القبر

القبر أصبح موجًا  
تأمل الشعب يشبه أبا قردان  
هناك قذارة في كل مكان  
لا أحد يرتدي ثوب أبيض في هذا الزمان  
تأمل

الصحراء تطارد البلاد  
الأسماء محيت  
رماة السهام الأجنب وصلوا إلي مصر  
تأمل

يقول الكبار والصغار  
نأمل أن نكون أمواتًا  
ويقول الطفل الصغير  
يا ليتني لم أولد  
تأمل

العدل موجود في البلاد بالاسم فقط  
واللجوء إليه يوقع في الخطأ  
تأمل

الإنسان، الذي يسعى ويقاقل في سبيل السلع  
يسرق، وكل سلعة تنهب  
تأمل

قلوب الحيوان تنزف همًا  
والأنعام في حسرة علي حال البلاد  
تأمل

الطرق محاصرة الشوارع مراقبة  
يجلس اللص في مخبئه

مخططاً لنهب حقائب المسافرين ليلاً يهاجم مع ضربات العصا

إنه يقتل إجراماً

تأمل

الحقد يسيطر علي الشوارع

الحكيم يقول: نعم

والأحمق يقول: لا

والجهلة في راحة تامة

تأمل

نبلاء الرجال يتجولون جوعي

بينما ما كان سيقدم لهم يستمتع به الخدم

أنظر

المستحقون للمناصب ليسوا في أماكنهم

مثل قطيع يجوب المراعي دون راع

أنظر

ذلك الذي سجل الإنتاج

لا يعرف شيئاً عنه

لأنه لم يحرث لنفسه.

محمد أبو رحمة، الأمثال الشعبية الفرعونية والحكمة القديمة: صور من الحياة اليومية في مصر القديمة،

تاريخ مصر، حابى للنشر والتوزيع، المكتبة الفرعونية

عطية عامر، الأدب الفرعوني، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٥

